لقاء سريع مع

مديرة معهد الأمل للصم والبكم في محافظة النجف:

# نطالب الوزارة شمول الصم والبكم براتب الرعاية الاجتماعية

المدى / نورا خالد

"ضيفة الصفحة مديرة معهد الامل للصم والبكم في النجف السيدة اديبة عبد الرضا سألناها، حاولنا تسليط الضوء على ما يقدم هذا المعهد من خدمات تأهيلية للمصابين بالصم والبكم فتحدثت قائلة:"

يعتبر معهد الامل المعهد الوحيد لذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة النجف ويضم حوالي (١٥٥) طالبا وطالبة تتراوح اعمارهم بين (٤-١٥) سنة ويتم قبول الطلاب فيه من مرحلة رياض الاطفال وحتى الصف الثامن، اما المناهج التي تدرس للطلاب فهي نفس مناهج التربية للمرحلة الابتدائية التي يتم تدريسها للطلاب بصورة بطيئة وحسب نوع العوق الذي يعانيه الطالب اضافة الى مناهج التدريس يتم تعليم الطالب عددا من المهن والتي تعتمد على موهبة الطالب مثل (الرسم – السيراميك – النجارة – الخياطة – اعمال الورد – الحياكة) حيث تبرعت بعض المنظمات مثل منظمة chf بمكائن النجارة للمعهد وتبرعت عائلة ال مكتوم في الامارات العربية بمكائن الخياطة والتي كان المعهد يشكو عدم توفرها.

وعن المشاكل والصعوبات التي تواجه الهيئة التدريسية والطلاب قالت:

تذللت الكثير من الصعوبات التي كنا نعانيها في زمن النظام السابق حيث تم زيادة الرواتب وتوفير وسائط النقل للمدرسين والطلاب كما سيتم قريبا توفير سيارات نقل لخط الكوفة والاحياء الشمالية ليتسنى وصول الطلبة للمعهد فضلا عن اقامة دورات تقوية للتدريسيين بالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والمنظمات الانسانية هدفها الوصول بالتدريسيين الى مستوى افضل كما هو معمول بالدول العربية وبالتالي رفع مستوى الطفل التعليمي. وتقام هذه الدورات كل سنة تقريبا وتشمل جميع المحافظات.

اما المشكلة التي يعانيها الطلاب هو عدم شمولهم براتب الرعاية الاجتماعية. وقد شملت هذه الرواتب المتخلفين والمكفوفين اما الصم والبكم فلم تشملهم.

ونطالب الوزارة بشمولهم بهذه الرواتب او تعيينهم في نفس المعهد بعد تخرجهم. اما بالنسبة للتدريسيين فنطالب بمخصصات مالية توازي الجهد الذي نبذله مع هذه الشريحة. كما نطالب بفتح معاهد للتأهيل المهني اضافة الى هذا المعهد ليتم الطالب ما تعلمه في معهدنا.

## رسالة العدد

### الخدمات في مجمع الصالحية السكني بحاجة إلى إعادة نظر

مجمع الصالحية السكني والذي كان في الماضي القريب يتمتع بعدد من الميزات التي لاتوجد في مجمعات سكنية اخرى من كهرباء مستمرة لاتنقطع الا لفترات قصيرة وغاز يصل عن طريق الانابيب الى جميع الشقق ووفرة الماء على مدار اليوم. اما الان فانقلب الحال فاصبح المجمع يعاني انعدام الكهرباء وليس هذا بجديد فاحياء بغداد جميعا تعاني انعدام الكهرباء ولكن المشكلة ان الماء لايصل الى سكان هذا المجمع الا عندما تأتي الكهرباء الوطنية فقط لان المضخات لاتعمل الا بالكهرباء الوطنية ولا توجد خزانات لخزن الماء والسكان يعانون شحة وصول الماء اليهم. وينقطع الغاز عن الانابيب لعدة ايام ولنتصور معاناة السكان في ذلك المجمع فلا ماء ولا كهرباء ولا غاز. ان المجمع السكني في الصالحية بحاجة الى اهتمام اكثر واعادة النظر في الخدمات المقدمة اليه وتوفير الماء لسكانه في هذا الحر الذي لايطاق!

### مشكلة مواطنة مع المحاكم

المواطنة ابتسام محمد فليح تذكر في رسالتها أن زوجها الذي تم خطفه ثم قتله على ايدي الارهابيين بسبب كونه ضابطا في الجيش العراقي مانعت والدته من اعطائها الوثائق والمستمسكات الرسمية التي يمكن من خلالها المطالبة براتبه التقاعدي فاضطرت الى مراجعة الدوائر ذات العلاقة من اجل الحصول هوية الاحوال المدنية وما الى ذلك من وثائق مطلوبة وبشق الانفس بعد ان تفهم الجميع ما تعانيه من مشاكل مع والدة الزوج لكن القاضي في محكمة الاحوال الشخصية في المدائن اتخذ منها موقفا احبط ما كانت تامله في الحصول على حقوق زوجها التقاعدية حينما طلب منها احضار والدة الزوج التي تمانع في اعطائها اية وثيقة يمكن ان تستفيد منها وتتساءل ان كانت الام تمانع في الحضور هل يعني ان حقوق زوجها ستعجب عنها.

### الاحوال المدنية في الرصافة بلا بطاقات هوية!

المواطن ابو ميادة من بغداد يقول في رسالته انه راجع دائرة الاحوال المدنية في الرصافة من اجل الحصول على هوية الاحوال المدنية لكنه امضى فترة اكثر من اسبوع من دون ان يحصل عليها واخر الامر طلب منه الموظف المختص ان يحتفظ بالمعاملة لديه لان الدائرة لايوجدفيها البطاقة التي يتم تدوين المعلومات عليها ويتساءل في رسالته ان كان الامر كذلك فلماذا لا تعلق لوحة او اعلان يمكن به تحديد موعد للمراجعة لحين توفر البطاقات وتجنيب المواطن الرواح والمجيء يوميا بلا طائل.

### معاناة المفصولين السياسيين في وزارة الدفاع

رسالة المواطن خلف حمدان محمد التي جاءتنا عبر البريد الالكتروني تتحدث عن معاناة ٦٠٠٠مفصول سياسي ظلموا ولم تنصفهم وزارة الدفاع كما ورد في الرسالة بالتحديد ويعزو ذلك الى اللجنة المكلفة بدراسة طلبات المفصولين السياسين التي يترأسها ضابط برتبة قائد فيلق لكنها لا تنجز في اليوم الواحد اكثر من ثلاث او اربع معاملات تاركة المفصولين في حيرة وضياع ولا يعرفون الوجهة التي يتجهون اليها في سبيل انجاز او معرفة مصير طلباتهم في وضع استثنائي من جميع جوانبه السياسية والاقتصادية والمالية ولا يحتمل التأخير في تقرير مصير المواطن المبتلى هذه الايام لذلك يطالب ذوي العلاقة وزارة الدفاع بما يلي:

ان تنجز اللجنة جميع المعاملات التي اوكلت اليها مهام البت بها خلال هذا العام

كذلك بيان المعاملات التي ترفض والتي تقبل من خلال فرزها والاعلان عنها بواسطة واخرى اضافة الى تدخل المفتش العام في الوزارة من اجل معرفة ما يجري في اللجنة وتقبل الشكاوى والمقابلات للمعنيين.

## مشكلة مدرس

اني المدرس سعد ابراهيم لازم خريج كلية التربية / قسم علوم الحياة للعام الدراسي ١٩٨٤ /١٩٨٥انتدبت للعمل في وزارة التربية /تربية صلاح الدين /ثانوية الاسحاقي للبنين بصفة مدرس لمادة الاحياء والكيمياء ابتداء من عام ١٩٨٧وحتى عام ١٩٩١وبعد انتهاء احداث حرب الكويت انتهى انتدابي من التدريس في المدرسة التي ذكرتها وطلبت مني الوزارة اكمال معاملة تعيين على ملاكها الدائم وفي تربية صلاح الدين ولم اكمل المعاملة في حينها بسبب بعد المدرسة التي تم تحديدها لي وهي نفس المدرسة التي ذكرتها فلم يكن باستطاعتي الذهاب يوميا من مدينة الصدر في بغداد الى محافظة صلاح الدين وبعد سقوط النظام الصدامي في العراق حاولت العودة للتدريس وتقدمت بطلبي عن طريق تربية صلاح الدين الى وزارة التربية لغرض اعادتي للخدمة لكن الطلب رفض بدعوى كوني مارست التدريس في حينها بصفة منتدب وليس تعيين مع العلم ان هناك تعليمات للوزارة سابقة اعتبرت المنتدبين للتدريس معينين مركزيا على ملاك وزارة التربية وخاصة خريجي كلية التربية واضطررت الى تقديم عدة طلبات اخرى من اجل تعييناً وجوبهن جميعها بالرفض عن طريق تربية بغداد الاولى والثانية والثالثة والرابعة بانني خريج قديم في حين ان هناك الكثير من الوزارات التي اعادت للخدمة من كانوا بمثل حالتي لمنتدبين اليها اضافة الى اني ضحية من ضحايا التفجيرات التي تعصف ببلدنا هذه الايام واصبت بكسور متعددة في القدم والساق ولم احصل على اي تعويض الى الان اضافة الى إعالتي عائلة مكونة من ٦اطفال وزوجة جميعنا لا نعرف الى اين نتجه في هذه الظروف العصيبة وقد اقفلت وزارة التربية الباب في وجوهنا.

## مكتب سفريات السعدون يشكو البدالة

مكتب السفر والسياحة في شارع السعدون يذكر ان ارقام هواتفه المرقمة ٧١٨٥٠٦٠و٧١٨٥١٢١و٧١٨٥٠٧٧و٧١٨٥٠٨ ٨ عاطلة عن العمل منذ فترة وعند مراجعة المكتب للبدالة كان الجواب بان البدالة لا يتوفر لها الكاز لتشغيلها ويقول أحد موظفيها لا نعلم اذا كانت هناك نية في مجال الاتصالات ان يدفع المشترك ثمن (كاز) تشغيل البدالة للحصول على الخدمة الهاتفية وان المكتب يضطر الان الى استخدام شبكات الاتصال مما يكلفه الكثير لانعدام الخدمة الهاتفية.

## امتحانات الطلبة... هموم وشجون

علي سلمان عواد (١٣) سنة من طلبة الدراسة المتوسطة في عامه الاول في مدرسة متوسطة ثورة ابي الحسن يقول: كان ادائي للامتحان جيدا والاسئلة كانت توزع علينا مطبوعة على نصف حجم ورقة. في الصف واجهنا صعوبة بسبب درجة الحرارة وانعدام التيار الكهربائي كنا بين فترة واخرى نرفع ببصرنا نحو السقف لعلنا نرى المروحة الكهربائية تتحرك وتسعفنا بنسمة هواء لكننا انهينا الامتحان ولم تتحرك مروحة السقف ويضيف واثقا لكنني سوف انجح. الماء وضع لنا بقدر كبير امام ادارة المدرسة وفيه قطعة كبيرة من الثلج. الحرس المكلف بحماية المدرسة كان يقف في الباب الرئيسي وكان عددهم اربعة ولكنهم لايحملون بنادق.

اشعر بأن ظهري يحترق حين يلامسه جدار الصف ذلك ما قاله لنا طالب الصف الرابع الابتدائي في مدرسة (البشير) فيصل هاشم (١١) سنة ويضيف وزعوا علنا الماء البارد وفي باب المدرسة وقف المكلفون بحراستها بعض اباء التلاميذ ارادوا الدخول الى باحة المدرسة لكنهم منعوهم.

مدرسة( العهد الزاهر) الابتدائية يمكن ان تكون انموذجا للتدهور والخراب الذي حل باغلب المدارس العراقية جدران مهدمة. وشبابيك لا تختلف في تصميمها عن تلك التي تستخدم للمعتقلات والسجون. باحة المدرسة استخدمت من قبل الدور المحيطة لتجميع النفايات التقينا احدى معلماتها وذكرت لنا شاكية: انا معلمة في هذه المدرسة منذ سنتين مشكلتنا الان ان اولياء امور الطلبة يتهموننا باننا نهب التلاميذ الدرجة الامتحانية وفق ميولنا وهذا غير صحيح. البعض من الاباء لا يتورع عن التهديد في حالة ظهور نتيجة الامتحان سلبية لابنه او ابنته مع الاسف لايهتمون ولا يقدرون ما نعانيه من تعب وجهد في سبيل اعداد جيل مؤهل بعد الدمار الذي مني به قطاع التربية في العراق.

مدرسة الامام العسكري الابتدائية لم تهتز ريشات مراوحها السقفية طوال فترة الامتحانات واولياء امور الطلبة مجتمعون في بابها يطالبون بنجاح ابنائهم وكأن النجاح في الامتحان لديهم من مفردات حصة البطاقة التموينية كما علق على ذلك من كان بمعيتي ومن خلال حديثهم يلقون باللوم على المستوى الدراسي المتدني لكنهم لا يقبلون الا بالنجاح على مايبدو احدى طلابها سالناه عما قدم لهم من خدمات في قاعة الامتحان فاجاب بالقول: لم يزودونا بالماء البارد ومراوح الصف لا تعمل بسبب انقطاع التيار الكهربائي. وفي باب المدرسة كان هناك ٦ من المكلفين بحماية المدرسة ولكن بلا اسلحة.

في مدرسة اخرى كان يؤدي التلاميذ فيها الامتحان النهائي للصف السادس الابتدائي التقينا معلمة من معلماتها فضلت عدم ذكر اسمها قالت لنا: الحماية غير كافية والمكلفون بها ينقصهم السلاح والمشكلة ان بعض امهات التلاميذ ياتين متحجبات (اقنعة) وهذا ما يجعلنا في خوف وهلع وهن يطلبن الدخول الى داخل المدرسة. رجال الحماية لا يستطيعون تفتيشهن ولا توجد نساء للقيام بهذا العمل. احدى المعلمات شكت لنا بانها من منطقة تعد في الوقت الحاضر من المناطق الساكنة وحين تخرج صباحا ترى المسلحين يقفون امامها ولا سبيل اليها غير مجاملتهم مرغمة بالقاء التحية عليهم تضيف انني خائفة اصطحب معي والدتي صباح كل يوم. الطالب محمد نعيم ١٢ سنة خرج من القاعة الامتحانية بعد ان ادى امتحان اللغة الانكليزية عندما سالناه عن ادائه في الامتحان لوى عنقه قائلا الاسئلة صعبة زميل اخر له قال وزعوا علينا الماء ولكن غير مبرد بالقناني البلاستيكية الفارغة.

صورة وتعليق

بالصيف ضيعنا الكهرباء

من الشارع

## المعلنون عن الصباح

اول المعلنين عن صباح يوم جديد هم عمال المساطر في ساحة الطيران وفي ساحة (٥٥) في مدينة الصدر وفي اماكن اخرى من مناطق بغداد وهم شريحة كبيرة تعمل في مجال الانشاء والبناء مع اول خيوط الفجر الى غروب الشمس يزاولون عملهم المجهد الذي يمكن وصفه بالعمل الشاق والصعب الذي لا يمكن ان يزاوله الا اولئك الذين على جانب كبير من القوة البدنية وطاقة من التحمل يحسدون عليها. بين هؤلاء العمال العديد من اصحاب المهن والحرف والصنعة التي اندثرت لاسباب عديدة ولكن على رأس هذه الأسباب هو انعدام التيار الكهربائي الذي بسببه تعطلت مصانع وقطعت ارزاق العديد من العوائل بعد ان القت بعمالها الى قارعة الطريق.

هؤلاء العمال كانت تضج بصخبهم ساحة الطيران والشوارع المتفرعة منها يبدأ توافدهم عليها وعلى شوارعها في الوقت الذي يغادر فيه سمار شارع ابي نؤاس ورواد دور السينما في منطقة الباب الشرقي والسعدون فيحلوا محلهم لتتواصل الحياة والحركة دونما انقطاع. الان وفي طريقي الى منطقة ساحة الطيران لم يعد ذلك المشهد الذي الفته فتجمعاتهم لم تعد كما كانت من قبل وبالكاد ترى عاملاً او عاملين من عمال البناء وهم يتطلعون الى المارة عسى ان يجدوا فيما بينهم من يحمل لهم نبأ التكليف بعمل. اما البقية فانهم صاروا يلوذون بالازقة او يجلسون وراء حواجز الكونكريت تحوطا من ان يستهدفهم ارهابي بحزام ناسف او سيارة مفخخة. ضحايا هذه الشريحة كانوا بالمئات جراء استهدافهم. لكنهم مع ذلك فهم في ازدياد مطرد بعد ان اغلقت المعامل ابوابها بوجه العاملين فيها واغلق اصحاب الحرف محالهم نتيجة لانعدام التيار الكهربائي. كانوا المعلنين عن الصباح في بغداد وبناتها الاشداء لكنهم اليوم لم يعودوا كما كانوا من قبل. يلوذون بالازقة ويحتمون بالحواجز الكونكريتية لكنهم لم يهزموا ابدا او يحيدوا عن طريق العيش بشرف وامانة وجهد ما بعده جهد وكل ما نتمناه لهم المزيد من الامان وحركة بناء تبدأ في بلدهم العراق.

عبد الزهرة المنشداوي